

Distr.: General
12 July 2006



Original: Arabic

رسالة مؤرخة ٨ تموز/يوليه ٢٠٠٥، موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل
الدائم للمملكة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة

بالإشارة إلى مقتل السفير إيهاب الشريف، رئيس البعثة المصرية في العراق يوم
الخميس ١٤٢٦/٦/١ هـ الموافق ٧ تموز/يوليه ٢٠٠٥.

أتشرف أن أرفق لكم بطيه البيان الصادر عن سماحة المفتي العام للمملكة العربية
السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء وإدارة البحوث العلمية والإفتاء بهذا الخصوص.

أرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فوزي بن عبد المجيد شبكشي

السفير

المندوب الدائم

مرفق الرسالة المؤرخة ٨ تموز/يوليه ٢٠٠٥ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للمملكة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة

الحمد لله والصلاة والسلام على من لا نبي بعده .. وبعد،

فنسأل الله عز وجل أن يحفظ علينا ديننا ويرزقنا التمسك به على الحقيقة ظاهراً وباطناً ويلهمنا رشدنا ويقينا شر أنفسنا.

قد سمعنا بألم بالغ ما وقع من قتل للسفير المصري في العراق ولما كان هذا الحدث قد ألبس لباس الدين زوراً وهتانا أحببنا بيان الحق لعل الله يهدي به قلوباً ضلت عن الصراط المستقيم.

فإن قتل النفس التي حرم الله بغير حق من أعظم الجرم وهو من أكبر الكبائر. ويقول الله عز وجل: (ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق) ويقول سبحانه: (من أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل أنه من قتل نفساً بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً ... الآية).

وما جرى على السفير المصري من خطف واقتياد له ومن ثم قتله كل هذا من الإفساد في الأرض الذي حرمه الله عز وجل: (ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو ألد الخصام وإذا تولى سعى في الأرض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد وإذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالإثم فحسبه جهنم وليئس المهاده). وبهذا يتبين أن هذا العمل محرم ومن الكبائر وأعظم من ذلك نسبة هذا العمل إلى الدين فإن هذا جرم عظيم وافتراء على الله عز وجل والله تعالى يقول: (إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون).

هذا ما أحببنا بيانه براءة للذمة ونصحا للأمة، أسأل الله عز وجل أن يحفظ علينا ديننا وأمتنا وأن يلهمنا رشدنا ويوفقنا للفقهاء في الدين والتمسك بسنة سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم وأن يعصمنا من مضلات الفتن ما ظهر منها وما بطن إنه سميع مجيب.

وصلّى الله وسلّم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم.

(توقيع) عبد العزيز بن عبد الله بن محمد آل الشيخ

المفتي العام للمملكة العربية السعودية

ورئيس هيئة كبار العلماء وإدارة البحوث العلمية والإفتاء